

Tourist services in Abu Ghraib district

Asst. Lect. Zainab Qassim Mohammed ⁽¹⁾ (Corresponding Author)

⁽¹⁾ University of Baghdad - College of Education for Women - Department of Geography
zainab.qassim@coeduw.uobaghdad.edu.iq

Copyright (c) 2026 Asst. Lect. Zainab Qassim Mohammed

DOI: <https://doi.org/10.31973/29eefv19>



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Publication Dates

(Received 2025-06-02) (Revised 2025-07-02) (Accepted 2025-07-08) (Published 2026-09-15)

Abstract:

Iraq is a rich country in both natural and human resources. The tourism sector, as a service activity, brings economic, social, environmental, cultural, and religious benefits to everyone. Tourism is an inexhaustible resource, and its revitalization depends on providing and developing services at tourist sites. Relying merely on oil, a single-commodity natural resource that serves as the backbone of Iraq's economy and the main source of funding, is not sufficient. This argument is true since oil prices are subject to fluctuations based on political conditions. The diversity of tourism resources in the district has attracted scientific missions to explore and excavate its treasures. Most tourists visit heritage, archaeological, and religious sites, which the district considers the most frequented recreational areas. However, the lack of proper planning in the tourism sector has resulted in weak service provision. The current services no longer meet the needs of tourism and do not reflect the district's civilization and heritage. These sites have become mere landmarks defined by location, without urban or geographical development. This study aims to analyze the geographical locations with tourism potential and provide a comprehensive overview of tourism services in the district. The research also seeks to offer information that can contribute to decision-making in managing tourism resources, especially given Iraq's single-commodity economy. The findings show that tourism can bring in foreign currency and generate financial resources, particularly since the district lacks adequate lodging, hotels, and restaurants that are essential to stimulate tourism. However, the government does not invest a portion of these revenues in improving tourism services. Tourist sites lack green-space parks due to weak planning in providing services. Additionally, there is a lack of public transportation systems that would facilitate tourists' access to sites, and there has been neglect in the restoration of heritage, archaeological, administrative, and religious buildings, including unannounced shrines of pious imams. Therefore, it is essential to plan for the establishment and provision of tourism services to help stimulate tourism activity. This includes setting up diverse services such as traditional markets and other attractions to draw tourists. The aim is to make tourism the second pillar of revenue in the district, especially since it enjoys wide agricultural lands surrounding the tourist sites, giving them a clean environment that appeals to tourists seeking destinations away from noise and pollution, and providing job opportunities. Tourists also have a preference for destinations with modern services, including transportation and shopping facilities. It is important to raise public awareness through media and tourist guidance, and to develop tourism workers by implementing training programs for them.

Keywords: Services, Tourism, Tourist Attraction.

الخدمات السياحية في قضاء أبو غريب

م. م. زينب قاسم محمد (المؤلف المراسل)

جامعة بغداد - كلية التربية للبنات - قسم الجغرافية

تواريخ المنشور

الإستلام	النسخة النهائية	الموافقة	النشر الإلكتروني
(٢٠٢٥/٦/٢)	(٢٠٢٥/٧/٢)	(٢٠٢٥/٧/٨)	(٢٠٢٦/٩/١٥)

(مُلخَصُ البَحْث)

يزخر العراق بثروات طبيعية وبشرية، كقطاع السياحة ويعد نشاط خدمي له عوائد اقتصادية واجتماعية وبيئية وثقافية ودينية تعود بالنفع على الجميع، والسياحة مصدر غير ناضب، ولتنشط حركة السياحة من خلال توفير وتطوير الخدمات في المواقع السياحية، إن ارتهان مصدر العراق على النفط مورد طبيعي أحادي السلعة الذي يعتمد عليه ومحور النشاط الاقتصادي ومورد التمويل لا يغني عن اعتماده على مصادر متنوعة لاسيما أن أسعار النفط تتعرض لتقلبات تبعا للأوضاع السياسية. تتنوع مصادر السياحة في القضاء أثرت بالبعثات العلمية لاكتشافها والتقيب عن ثرواتها، وإن اغلب السياح يرتادون المواقع التراثية والأثرية والدينية التي تعد من أغلب الأماكن الترفيهية ارتيادا للسياح في القضاء، ولضعف التخطيط في القطاع السياحي أنتج عنه ضعف في تقديم الخدمات السياحية. وأيضا لم تعد تلبية حاجة السياحة من خدمات ولا تليق بالقضاء وحضارته إذ انها أصبحت مسمى وشاخص يرتكز بموقعه دون الامام به عمرانيا وجغرافيا. يهدف هذا البحث تحليل المواقع الجغرافية ذات الأثر السياحي، وذلك لتقديم نظرة شاملة عن الخدمات السياحية في القضاء، وتهدف الدراسة إلى تقديم معلومات تساهم في اتخاذ قرارات في إدارة الموارد السياحية لا سيما ان الاقتصاد العراقي أحادي السلعة، وتوصلت النتائج إدخال العملات الصعبة واستحصال موارد مالية لاسيما ان القضاء يفتقر لخدمات الإيواء والفنادق والمطاعم ذات المراكز السياحي الذي يساعد على تنشيط حركة السياحة لكن لا يستثمر جزء من هذه الأموال لتوفيرها وخلق المواقع من المتنزهات ذات المساحات الخضراء لضعف التخطيط للقطاع السياحي بتوفير الخدمات السياحية، ويفتقر ايضا الى وجود وسائل نقل جماعية تسهل حركة السائح للوصول إلى بعض المواقع السياحية واهمال ترميم الأبنية التراثية والأثرية والإدارية والدينية المتمثلة بوجود مرقد للائمة الصالحين غير معلن عنها. مما يستوجب الى التخطيط لإنشاء وتوفير الخدمات السياحية لتساعد السياحة على تنشيط حركتها وإقامة خدمات متباينة من بناء أسواق كالاسواق التراثية ... وغيرها لجذب السياح إليها وجعل القطاع السياحي المراكز الثاني من حيث الإيرادات في القضاء لاسيما أن القضاء يتمتع بمساحات زراعية واسعة تحيط بهذه المواقع مما يميزها ببيئة نظيفة تجذب بعض السياح لمن يفضلون الأماكن بعيدا عن التلوث الضوضائي والبيئي وتوفير فرص عمل. كما أن السائح يفضل السفر للأماكن التي تتوفر فيها خدمات حديثة من مواصلات وأسواق وزيادة وعي المواطن من خلال الوسائل الإعلامية وإرشادات السائح وتطوير العاملين في السياحة من خلال وضع برامج تدريبية لهم.

الكلمات المفتاحية: الخدمات، الجذب السياحي، السياحة

مقدمة:

تأخذ السياحة اليوم مكانة بارزة في قطاعات الصادرات المحلية والعالمية ، لدور السياحة في تنويع مصادر الدخل ، وتمثل السياحة الحضارية والثقافية والدينية ظاهرة بشرية تشهد نموا مستمرا على مستوى العالم ، يمتلك العراق جذور حضارية مكنته من إقامة الحضارة فيه وارضيا تتنوع فيه ثقافته وتضاريسه . وتعد اثاره بوابة هويته الثقافية ، ويمتلك العراق كنوز سياحية طبيعية متمثلة بمياهه وتربته الخصبة وبشرية تعاقبت على أرضه بموروث حضاري ، كما يحتضن الأماكن الدينية المقدسة كالأضرحة والمراقد . تنشيط السياحة من خلال إدخال العملات الصعبة وتنعكس بتوفير فرص عمل متنوعة وللعاطلين عن العمل . وتعد السياحة الثقافية في القضاء المتنفس الوحيد للسكان، وتعد الخدمات السياحية (الفنادق والمطاعم) عوامل جذب سياحي تنافسي كأحد القطاعات التي تولد تنوع الاقتصاد العراقي، والمفارقة لهذه المواقع عكست المشاكل التي تعاني من الإهمال اذ يحتاج لهذه الخدمة الحيوية التوجه بالتخطيط و وضع الأهداف لتطويرها وحاجة

السياح للترفيه والثقافة . فالسائح يفضل السفر للأماكن التي تتوفر فيها خدمات حديثة من مواصلات وأسواق وزيادة وعي المواطن من خلال الوسائل الإعلامية وإرشادات السائح وتطوير العاملين في السياحة من خلال وضع برامج تدريبية لهم.

مشكلة البحث : تعددت الأسباب لمشكلة البحث وكما يلي :

١- ما الإمكانيات السياحية المتوافرة في قضاء أبو غريب ؟

٢- كيف تؤثر الخصائص الجغرافية في تنشيط الحركة السياحية في القضاء ؟

فرضية البحث :

١- يتمتع القضاء بإمكانات سياحية متنوعة وتشمل الثقافية و الدينية مما يتيح له فرصة لتطوير قطاع السياحة وتنويع مصادر الدخل .

٢- تؤثر الخصائص الجغرافية السياحية بشكل عميق في تنشيط حركة السياحة الثقافية والدينية . تشكل قاعدة لتطوير السياحة إذ يمكن للسياح الترفيه في مناخ معتدل ، وأيضا تنشط السياحة بشكل أسرع في المناطق السياحية التي تمتلك خدمات الفنادق والمطاعم ووسائل النقل وتطوير طرق النقل و وسائله التي تسهل الوصول إليها .

هدف البحث: استثمار الموارد البشرية وإنشاء خدمات سياحية تفتقر إليها المواقع لتعزيز تنشيط السياحة وتوفير فرص للسائح والزوار للتعرف على الثقافات المتنوعة وتراثها ومزاراتها من خلال زيارة هذه المواقع السياحية وتعزيز الاقتصاد المحلي .

أهمية البحث : يمتلك العراق بشكل عام والقضاء بشكل خاص قاعدة سياحية من بينها الحضارية تمكنه من إنتاج سياحة ثقافية تعود عليه بمناافع اقتصادية وتساعد على تطوير المواقع وجعل القضاء وجهة جذب سياحي بتوفير الخدمات التي تجذب السائح .

مصطلحات الدراسة :

جغرافية الخدمات : فرع من فروع الجغرافية الاقتصادية، تهتم بدراسة الأنشطة الخدمية وتأثيرها ووظيفتها داخل المكان الجغرافي، وما تقدمه للأنشطة الأخرى (غضبان، ٢٠١٣).

جغرافية السياحة : تدرس العلاقات المكانية المتبادلة بين العرض والطلب السياحي، ومدى تأثير السياحة على المجتمعات المحلية وبيئة المواقع السياحية وتأثيراتها البيئية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية (بظاظو، ٢٠١٠).

مصادر البحث: اعتمادا على المصادر المكتبية ذات العلاقة

بموضوع الدراسة و المصادر الميدانية التي تعطي واقع حال والمصادر الحكومية المتمثلة بالبيانات لإعداد الجداول الخاصة بالموضوع .

الدراسات السابقة :

من الدراسات المشابهة التي تناولت مواضيع البحث دراسة شكري (٢٠٠٢) دراسة تخطيطية لتأهيل المواقع الأثرية في مدينة عرقوف. وكان الهدف من الدراسة هو الكشف عن الحالة العمرانية لهذا الموقع وإيجاد خطوات صحيحة تساعدها على القيام بوظيفتها. إذ استعمل الباحث التحليل الإحصائي . وأثبتت النتائج أن عدم وجود اهتمام بمدينة عرقوف ثقافيا وتوصل الباحث الى ما يلي استكمال أعمال الصيانة للحفاظ عليها واتباع أساليب التخطيط السياحي من خلال التطبيق لمبادئ التخطيط الإقليمي . (شكري، ٢٠٠٢) ، ودراسة حمدان (٢٠١٥) دراسة تحليلية تناولت فيها التحليل المكاني للمواقع الأثرية في مدينة بغداد. وكان الهدف من الدراسة هو الأنشطة السياحية الاثرية والتاريخية ومدى تحقيق هذه الأماكن في أدائها. إذ استعملت الباحثة الخرائط للتوزيع المكاني لها . وأثبتت النتائج ان مدينة بغداد تضم الكثير من المعالم التاريخية والأثرية. وتوصلت الباحثة

الى ما يأتي صيانة المواقع الاثرية وتوفير الخدمات السياحية . (حمدان ، ٢٠١٥) ، وأشار جاسم والجليحاوي (٢٠١٥) في دراستهم عن الخدمات السياحية وأثرها في نمو الطلب السياحي لموقع جزيرة الاعراس السياحية في مدينة بغداد عن دور العوامل الطبيعية في تحديد العوامل البشرية لتطوير مواقع سياحية ضمن مركز تجاري وسكني التي تعاني من ضعف في تقديم الخدمات وهدفت للاستفادة من العوامل الجغرافية بغية تطوير الخدمات السياحية وبين نمو الطلب السياحي واستعمال تحليل الاستثمار الميدانية لمدى الرضا عن الخدمات وتوصلت الدراسة إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الخدمات لإبقاء السائح المحلي في بلدة للتقليل ارتياده للخارج لطلب السياحة (جاسم والجليحاوي، ٢٠١٥)، ودراسة حسن شعلان إلى الفوائد الاقتصادية عن الخدمات السياحية في العراق واثرها في تنوع الاقتصاد العراقي وكيف يمتلك العراق إمكانات سياحية وهدفت الى عدم الاعتماد على مصدر دخل أحادي والاعتماد على شركات عالمية لصناعة السياحة وتوصلت الدراسة تنفيذ حزمة من الآليات للنهوض بالواقع الاقتصادي عن طريقها (حسن وشعلان، ٢٠١٩).

منهج الدراسة : تم الاعتماد على المنهج الإحصائي التحليلي والوصفي في عرض و تحليل البيانات. **الإمكانات الطبيعية والمقومات البشرية لنشاط الخدمات السياحية في قضاء أبو غريب** **أولاً : الإمكانات الطبيعية :**

١- الحدود و الموقع : تقع منطقة الدراسة المتمثلة بالحدود المكانية لقضاء ابو غريب بين دائرتي عرض (٣٣.٩ - ٣٣.٢٥) شمالاً وخطي طول (٤٣.٥٠ - ٤٤.١٦) شرقاً وتبلغ مساحته (٦٩٣) كم^٢ ، ويملك ناحيتين على أرض الواقع هما ناحية مركز ابو غريب ناحية النصر والسلام ، (الدليمي ، المجمعات السكنية في قضاء ابو غريب ودورها في التنمية العمرانية، ٢٠٢٣) ويعد احد الاقضية التابعة لمحافظة بغداد. وجغرافيا يحده من الشمال قضاء الكاظمية ومن الجنوب ناحية اليوسفية ومن جهة الشرق قضاء الكرخ ومن الغرب قضاء الفلوجة، بينما تمثلت الحدود الزمانية لعام ٢٠٢٣ . ينظر خارطة (١) .

يتميز القضاء بموقع جيد سهل إقامة الحضارة عليه من القصور والمعابد والزقورة والمراقد والابنية التراثية فيه لوقوعه ضمن منطقة السهل الرسوبي الذي سهل إقامتها .

عدد سكان القضاء لعام ٢٠٢٣ (٣٦٧١٣٠) نسمة .

٢- المناخ : تعكس الظواهر المناخية التجاوب على نشاط السياحة بشكل كبير ، إذ أن التغيرات المناخية من أكبر المؤثرات على كفاءتها التي تواجهها (حمد ، ٢٠١٠) . فتقل الحركة عند ارتفاعها وانخفاضها تحت الصفر المئوي ترتفع درجات الحرارة صيفا وتنخفض شتاء بينما فصلي الربيع والخريف القصيرين تكون معتدلة . واثّر ذلك على السياحة لاسيما ان المناطق السياحية تفتقر فيها الخدمات السياحية الحيوية . كما جاء في (الأبنية و التوزيع المكاني لنشاط السياحة والعائدات الاقتصادية في قضاء أبو غريب) تأثير الرطوبة والامطار ودرجات الحرارة.

ثانيا: المقومات البشرية لنشاط الخدمات السياحية في قضاء أبو غريب :

النشاط السياحي وحركته تقتصر على المواقع الجغرافية للسياحة الثقافية واستغنى عن الخدمات التي تتميز حركته بشكل أكبر . تتميز القضاء بإقامة أشهر الحضارات عليه ، ومن بين أكثر المواقع جذبا للسياحة والسائح في القضاء أتت بالمراتب

تقع الزقورة عرقوف في القضاء وتبلغ مساحتها (٢٥٠٠٠) م^٢ وبنسبة بلغت (٦١%) والتلال (٣٦%) ويحد الزقورة والمراقد من جميع جهاتها الأراضي الزراعية ، بينما يقع تراث خان ضاري في المناطق الحضرية ويحده من ثلاث جهات المراكز الحضرية والجهة الجنوبية الغربية الأراضي الزراعية وتبلغ مساحة الخان (١١٠٠) م^٢ وبنسبة بلغت (٣%) وشغلت نسبة سياحة الاثارية والتراثية والدينية من مساحة القضاء (٥,٩) % كما في جدول (٢) .

وتعد المياه أساس كل شيء حي، وعليه فإن أقدم الحضارات قامت بالقرب من الأنهار ، ويتميز العراق بوجود نهرين (دجلة والفرات) بشكل عام ونهر (الفرات) الذي يعد الحدود الطبيعية الفاصلة بين القضاء ومحافظة الانبار و من القضاء بشكل خاص مما ساعد على إقامة الحضارة في القضاء وانتشار السكان فيه ببناء القصور والمنازل. وان الري والحضارة صنفان مكملان نتج عنه ظهور الزراعة فكان بناء الحضارة القديم وازدهاره بوفرة انهاره أثر في ذلك

(سوسة، بلا تاريخ) . واتخذ القضاء في العصر الكشي عاصمة للعراق (صالح ، ١٩٨٧) . كما بلغ

الأولى كانت لآثار وتراث القضاء منها :

١- زقورة (عرقوف) : سميت سابقا (دور كوريكالزو) نسبة لاسم الملك وهو بقايا زقورة الهيكل للمدينة الكاشية التي أسست في أوائل القرن الخامس عشر ق. م . (سوسة ، الدليل الجغرافي العراقي، ١٩٦٠) ويبعد عن مدينة بغداد (٣٠) كم وذات قاعدة مربعة الشكل والبناء من الزقورة يعلو بارتفاع (٥٧) م بينما بلغ ارتفاع الزقورة (٧٨) م (صالح ، ١٩٨٧) . ويتكون من البرج (الزقورة) والمعابد والقصور ذات البناء اللبن الصلب وتتكون البناية قرب الزقورة بساحات داخلية وممرات وغرف صغيرة ومرقعة وبجانب هذه الآثار يوجد التل الأبيض والقصور الملكية .

٢- تراث (خان ضاري) : ارتبط بأحداث ثورة العشرين ، وبني هذا البيت على طريق القوافل ويعود الى أواخر العهد العثماني (صالح، ١٩٨٧) و يتكون من بيت مؤهل ذات تصميم مميز مفتوح وليس مغلق ومسور بسياج يتكون من غرف نوم و غرفة استقبال تحول إلى منتج سياحي أثري يتكون من حديقة و متحف أثري يعرض فيه الآثار المتبقية منه و مكتبة يرتاد إليها طلاب العلم وتتميز الدور بأعمدة وبناء ذات أقواس

وسقف من الجص ، وبناية أخرى قربه تبعد ٥٠ مترا كان سابقا مركز للشرطة (موقع حادثة ثورة العشرين) لكنه غير مؤهل إذ يعاني من الإهمال وسقوط أجزاء من بنياته بسبب الرطوبة جراء سقوط الأمطار ورطوبة التربة والمياه من الحفريات قرب المنازل وتراكم الاتربة فيه تشكلت مع مرور الزمن تل في وسطه وتراكم النفايات فيه، فضلا عن مرئي للعيان والسائح إذ يقع خلف مركز الشرطة حاليا و يأخذ المركز مساحة واسعة من أمامه .

٣- (التل الأثرية) : تناثرت في مواقع متباعدة مهن القضاء نتيجة انتشار السكان فيه وبناء القصور والمنازل . ثم تحولت هذه التلال الى كومة يعرف ب (تل) من التراب و شاخص حضاري يعرف السياح بهوية القضاء الحضارية.

٤- المراقد : تعود للائمة الصالحين يقع مرقد (الحسن وحليمة) شمال القضاء و مرقد (اسعد وسعدة) شمال غرب القضاء أبناء الإمام موسى بن جعفر . غير معروفة للسياح والقضاء عدت من التلال اسما عند تصنيفها نتيجة لعدم الاهتمام بها وتم بناء مقبرة لكل من الموقعين قرب المراقد من سكان القضاء ، والمراقد عبارة بناء

صغير وكما في صورة (٢) وخارطة (٣) .

ثالثا : الخدمات السياحية

١- النقل والمواصلات : يشكل النقل الشريان الذي يربط بين المناطق إذ به تسهل الحركة والانتقال من مكان لآخر ، ولتسهيل وتنشيط حركة السياحة يشمل تطوير خدمات النقل مثل سيارات الأجرة ذات التطبيقات الذكية لحجزها وتحسين وصيانة شبكات النقل المؤدية الى المناطق السياحية، وترتبط فاعليته بتحسين طرق النقل و وسائل نقل تمتاز بالسرعة والأمان .

ويعد النقل البري من أبرز النشاطات البشرية وتعتمد السياحة على انتقال السائح من مكان لآخر اعتمادا على تنوع الأماكن السياحية الثقافية والحضارية والدينية والترفيهية. ان الكثير من المواقع السياحية اكتسبت أهمية كبيرة نتيجة توفر طرق النقل، فضعف شبكة النقل عائقا أمام حركة السياحة ويساعد الموقع الجغرافي على تطور مواصلاته باعتباره عامل اقتصادي ومورد سياحي (بظاظو ، ابراهيم خليل ، ٢٠١٠) . فالقضاء تمتاز بالانبساط وتكون تكلفة اقتصادية رمزية ، ويعتبر مورد اقتصادي يضاف للسياحة . تقع آثار عقرقوف على

طرق ريفية معبدة وتحتاج الى ترميم وتقع التلال على طرق ريفية معبدة وغير معبدة بعيدا عن طرق النقل الرئيسية في القضاء مما يضطر السائح إلى أخذ وسيلة نقل للوصول إليها ويترتب عليه دفع أجور لوسيلة النقل سيارة الأجرة أو الوسيلة الأخرى التي دخلت للعراق والقضاء في السنوات الأخيرة تسمى ال (تك تك) إذ تعد أرخص وسائل النقل داخل القضاء مما يضطر السائح الى الاتفاق مع سائق الأجرة ذهابا وإيابا لعدم توفر وسائل نقل بالقرب من المواقع الأثرية فيترتب عليه دفع أجور إضافية بسبب عدم توفر وسائل نقل عامة ولا سيما تنقل السياح إلى المواقع السياحية ، بينما تستقل العوائل سياراتهم الخاصة والمدارس سيارات الحافلات الخاصة بهم . بينما يقع الموقع التراثي خان ضاري على طريق رئيسي يسمى الطريق (القديم) مما يسهل الوصول إليه بوسيلة النقل العامة دون استقلال وسيلة النقل الأجرة ، أما الطرق الفرعية لبنائية خان ضاري غير معبدة وتظهر بطريق ترابي تعرضت للغرق نتيجة الأمطار مما يعرض البناية للتآكل نتيجة ارتفاع الرطوبة صورة (٤) . تمر سكة الحديد القادمة من المحافظات الجنوبية عبر القضاء

المسافة والجهد والتكلفة المالية ،
تساهم خدمات النقل في تنشيط
السياحة في القضاء خارطة (٢).

٢- الفنادق : إن التغير الجيد في
الاقتصاد الوطني هو التحول من
اقتصاد يركز على السلع الى اقتصاد
يركز على الخدمات ، وان توفر
الفنادق من الخدمات التي تسمح
الوصول والإقامة والانتقال بشكل
سلس ويؤخذ بنظر الاعتبار عند بناء
الفندق الأماكن السياحية القريبة
(Rutherford and Fallon ،
٢٠٠٧) والفنادق جزء لا يتجزأ من
زيارة السائح الى المكان الذي يرتاده
، وأن توفره هذه الخدمة تنجح
السياحة في حال توفرها، ليتسنى له
وضع أمتعته وممتلكاته في غرفة
الفندق لفترة قصيرة . وجود الفندق
سواء للقطاع العام أو للقطاع الخاص
يتيح للسائح الإقامة فيه طول فترة
السياحة. وان توفرها يتيح مورد
اقتصادي عبر دخول الأموال بعمليات
متباينة حسب جنسيات السائح. و
توفر فرص عمل اذ يتسنى لهم العمل
فيه كلا حسب مهنته واختصاصه من
ذوي المهن الماهرة وغير الماهرة ،
البعثات الأجنبية الاستكشافية سكنت
في بيت قرب اثار عرقوف مع
عوائلهم لعدم توفر فندق في القضاء
للإيواء .

ومن قرب الموقع الأثري (عرقوف)
مما يسهل على السياح من
المحافظات الوصول إليها ، لكن
يصعب عليهم ذلك لعدم وجود محطة
توقف قربها أو في القضاء وازدحام
لذلك يكون عمل القطر ليلا لعدم
وجود حركة النقل بالسيارات مما
يسهل حركة النقل والسير بالقطر
واكمال مهامه وأعماله (احمد سيف .
سعدى، مقابلة شخصية ، وزارة النقل،
الشركة العامة لسكك حديد العراق ،
منطقة بغداد الوسطى، كانون الأول،
١١، ٢٠٢٣). وبينما تكون وسيلة
النقل (المراقدين الحسن وحليمة أبناء
الإمام موسى بن جعفر) عليهم السلام
الباص الصغير لعدم وجود وسائل
نقل أخرى (خاصة وعامة) علما بأنها
تكون من خارج القضاء . وللنقل
الجوي أثر في تنشيط السياحة في
القضاء اذ أصبح الانتقال الى
مسافات بعيدة و تتميز بالسرعة
والأمان بوساطة الطائرات (صبيح
ومجول، ٢٠٢٠)، ومما زاد الأمر
أهمية وقوع مطار بغداد الدولي قرب
القضاء لا سيما أن البوابات المطار
تتيح للسائح الدخول والخروج منها،
ان تم السماح باستخدامها مما يسهل
على السائح النزول مباشرة للقضاء
والاتجاه للسياحة من دون استعمال
أكثر من وسيلة نقل مما يقلل من

٣- المطاعم : تعد المطاعم من أهم العناصر السياحية والمرتبطة بالسائح، وإن مفتاح انشاء المطاعم يعتمد على الموقع مع الأخذ بعين الاعتبار نوع الموضع المطلوب لإنشائه ولضمان سير العمل فيه هو وجود عوامل تساعد على تكييفه (Brito ، ٢٠١٩)، ولموقع المطعم تجذب العديد من السياح الذين يرتادون الموقع لأجل الثقافة وفي الوقت ذاته للترفيه ، وإن توفرها سواء للقطاعين يخلق فرص عمل ويدخل العملات الصعبة للقضاء . خلا القضاء من وجود مطاعم تعود للقطاع العام الا (١) قرب اثار عقرقوف الا انه متوقف بسبب أحداث الحرب على العراق صورة (٣) ، بينما المطاعم التي تعود للقطاع الخاص منتشرة بين الأحياء في ناحيتي مركز قضاء أبو غريب (١) في حي الزيتون وناحية النصر والسلام وجميعها بعيدة عن المواقع السياحية ، وتركز (٤) قرب تراث خان ضاري يتيح للسائح التوقف لتناول الوجبات وتركزت بهذا الحي لزيادة أعداد السياح لتراث خان ضاري بعد افتتاحه نهاية عام (٢٠٢٠)، بلغ عدد المطاعم في القضاء (٦) مطعم للقطاع الخاص . والسياح من يجلب معه مقتنيات الطعام كأدوات الشواء عند المواقع السياحية كأثار عقرقوف

، بينما التلال خلت من السياح ماعدا البعثات الأجنبية من خارج العراق لا سيما أساتذة وطلاب جامعيين كما في البعثة الإيطالية للتقيب عن الآثار في القضاء، والمراقد التي أيضا خلت من هذه الخدمة المهمة والحيوية . ويرجع عدم الاهتمام بالمطاعم قرب المواقع السياحية لا سباب عدة قلة وسائل المواصلات ، وسهولة الوصول ، وقلة اعداد السياح يوميا ، وقلة الاهتمام بالمواقع السياحية التي تجذب السياح وبعيدا عن الكثافة السكانية ، وتأثير الأنشطة المجاورة. وكما في خارطة رقم (٢)

٤- المساحات الخضراء المخصصة للسياح : تؤدي الى فوائد عديدة ، جمالية ، وقائية بيئية ، ترفيهية. وتعد من أهم عوامل الاستقطاب السياحي ومن أساسيات التخطيط في المدن كمرفق للنزهة وقضاء أوقات للراحة والاحتفالات وبعث ثقافة نمط المساحات الخضراء وتأثيرها على راحة الانسان وصحته . تعاني المناطق السياحية في القضاء من إهمال المساحات الخضراء على مستوى الأرض التي خصصت لها . كتدهور حالة الأشجار والمساحات المفتوحة وتعرض المساحة المخصصة للألعاب للاهمال والتدهور ولم تحتوي على مقاعد

للجلوس، التي تساهم في تنشيط السياحة، إذ تفتقر المواقع السياحية في القضاء اليها، مما انتشرت النباتات الطبيعية التي تزال بمواد بسيطة ك (المحرث) و نباتات ذات سيقان قوية لا تزال الالبالة (الجرافة الآلية) الذي تمتاز برفع الصخور والأتربة وقلع النباتات و... غيرها من الاعمال وأصبحت منطقة شبه صحراوية لقلّة نبات الثيل المخصصة لذلك في آثار عكرقوف، ونجد ان المراقد تحتوي على حديقة داخلية صغيرة لاتقي بالغرض لصغر المساحة المبنية بالرغم من المساحة الواسعة التي تصل إلى (١٥٠٠٠) م^٢ كما في جدول (٢)، ونجد ان نبات الثيل والأماكن المخصصة للمناطق الخضراء في بناية (خان ضاري) خلت من المصطبات المخصصة للجلوس والألعاب لقلّة مساحتها إذ انها عبارة عن بيت لا تتجاوز مساحته (٣٠٠) م ومخصص للتراث فقط. ان ازدهار الحضارة في العراق هو توفر الأرض والمياه، إذ نشأت وازدهرت نتيجة الأراضي الخصبة فانتعشت الزراعة فيه، ومنذ ذلك الحين والقضاء يشتهر بوجود مهنة الزراعة التي تعد أوسع المهن انتشارا فيه إذ تشغل مساحات واسعة منه مما ساعد على تلطيف

الجو في القضاء إذ يساعد النبات على امتصاص ثاني أكسيد الكربون الضار ويطرح الاوكسجين، ولما شكلت المساحات المزروعة والبساتين لاسيما النخيل من مناظر جميلة تبعث الاسترخاء بجانب وقرب المواقع السياحية والأثرية والدينية. تنمو النباتات الطبيعية في القضاء كالقصب والبردي والعاكول والطرفة والطرابيع والحلفا والشوك. إذ انها تحسن تلطيف الجو لكنها تنمو قرب المواقع السياحية الاثرية بسبب اهمال الصيانة والتنظيف لعدم السماح لأي آلة ك (الجرافة الآلية) لإزالتها بسبب عدم الموافقة الأمنية وما ينتج عنه من الحفاظ على الآثار من الهدم أو تعرضها للسرقه فتفاقمّت النباتات على مساحة واسعة لاسيما في آثار (زقورة عقرقوف) مما يسبب الإهمال تحولها الى غابة يصعب إزالة هذه النباتات إذ بعضها ذات جذور وسيقان قوية فتسبب تشويه لها. وان هذه النباتات تشكل خطرا على الآثار إذ عند التنقيب بموقع الزقورة يصعب ازالتها كون الموقع غير منقب بأكمله مما تسبب صعوبة التنقيب ومنتشرة في انحاء الموقع. كما في صورة (١).

٥- المتحف الأثاري: تعرضت الآثار الموجودة في العراق بشكل

عام إلى أعمال نهب من بينها الأماكن الأثرية والمتاحف (أ.س. جمال، مقابلة شخصية، كانون الأول ٢٠٢٣، ٣) بسبب انعدام الأمن وتهريبها إلى خارج البلاد، واثّر على ذلك الحرب على العراق بعد سنة ٢٠٠٣ (فلاندران، ٢٠٠٤، ١٢٠٠٥). وتم غلقه لأسباب فرضت عقوبات على من يسرق الآثار ويحفرون، بينما لازال المتحف في تراث خان ضاري قائماً بسبب افتتاح الخان في نهاية عام (٢٠٢٠) ولا زال السواح يرتادون إليه إذ أن موقعه في بناية بالخان .

٦- الخدمات الصحية: تتباين الخدمات الصحية حسب نوع الخدمة (المرفق) والمسافة التي تقدمها ، تؤدي صحة الإنسان دوراً في تنمية المنطقة، لذا اهتمت الجغرافية بالظواهر الموجودة على سطح الأرض ولهذه الخدمة معايير منها الموقع والمسافة وسهولة الوصول، إذ أن زيادة المسافة تؤدي إلى دفع نفقات إضافية نتيجة بعدها عن الموقع إذ يستقل وسيلة نقل للوصول إلى الخدمات الصحية (S and V ، ٢٠١٤). قد يتعرض السواح إلى وعكة صحية فيهم إلى أقرب موقع تتواجد فيه الخدمات الصحية وبما يتناسب مع الوقت ومسافة وسهولة

الوصول ، ولبينة نظيفة خالية من الأمراض، يوجد قرب آثار عركوف مركز صحي يعرف باسم (مركز صحي عركوف) يخدم السكان الموجودين قربهم وليس في الموقع نفسه ، إذ تم تحويله بعد أن كان ضمن آثار عركوف ، كما توفر مركز صحي قرب تراث خان ضاري إذ لا يبعد سوى أمتار يستطيع السائح الوصول إليه مشياً على الأقدام دون أن يستقل وسيلة نقل لقربه من موقع التراث وتوفر قرب المراقد مركز صحي يعرف بـ (مركز صحي ١٠ مناصير) تم انشائه لبعده مستشفى قضاء أبو غريب عن هذه المناطق الريفية .

رابعاً: مشكلات السياحة في القضاء:

١- الإعلام : يؤدي الإعلام دوراً بارزاً في الترويج للمواقع السياحية سواء الثقافية أو الدينية وتشكل صورة إيجابية لزيادة الوعي السياحي ، وجذب السياح ويمكن لوسائل الإعلام الترويج لهذه المواقع عبر توفير معلومات عنها مما يعزز جاذبيتها السياحية . تعد خدمة حيوية إذ توجد وسائل محددة تروج لهذه المواقع. لاسيما تراث (خان ضاري) بصفحة على (الفيس بوك) باسم (خان ضاري)، بينما لم توجد وسيلة إعلام تروج لآثار القضاء والمراقد، لاسيما

أنها تعد ابرز المواقع لتنشيط السياحة فيه . اذ لا توجد أي برامج تروج لها بوسائل مرئية (تلفزيونيا) أو على صفحات التواصل الاجتماعي، فضلا عن قلة اللوحات الإعلانية التي تدل على ارشاد السائح لهذه المواقع ، وللإعلام دور كبير في الترويج للسياحة اذ انه يعكس الواجهة الإيجابية للقضاء ، منها السمعية والبصرية والانترنت واللوحات الاعلانية ، لتعريف السياح بالاماكن السياحية ذات الطابع بحضارة القضاء ومواقعها . كما تقوم بعض وسائل الاعلام بتصوير أعمالها في الزقورة لإنتاج مسلسل او تصوير بعض الأزياء العراقية ومثل هذه الأعمال تشجع على وصول الترويج للسياحة في القضاء .

٢ - الأبنية : تعرض البناء الأثري لبرج الزقورة قربہ للانجراف بسبب الامطار و تكسر جدران المعابد قربہ بسبب سقوط الأمطار والرطوبة العالية لا سيما في فصل الشتاء ، أما القصور والمنازل فتعرضت للأحوال الجوية من أمطار ورطوبة أيضا مما جعلها تكون على هيئة تل . ونجد أن جزء من بناية خان ضاري تعرض أيضا بدوره للانهييار بجزء كبير منه لتعرضه لسقوط الأمطار وارتفاع الرطوبة و هو بناية مركز للشرطة

آنذاك كما في صورة (٤). بينما بناية الإدارة للتراث والآثار نجد ان بناية الآثار تعرضت للرطوبة مما نتج عنها تقلق البناء من الداخل وتعرض تبليط البناء (الكاشي) إلى تلفها والبنية إدارة صغيرة جدا تحتاج إلى إعادة البناء بشكل أوسع. بينما نجد أن إدارة الخان ضاري التراثية مرممة بشكل جيد إذ رمت مع إعادة افتتاح الخان عام ٢٠٢٠.

بلغ أعلى معدل لها في القضاء في شهر كانون الأول (٢٠٢٠) لانخفاض درجات الحرارة في فصل الشتاء اذ تزداد الرطوبة بأعلى مستوياتها ، واقل معدل بلغ في شهر تموز (٢٠٠٨) بسبب ارتفاع درجات الحرارة ، إذ تسبب الرطوبة العالية في ضرر الأبنية نتيجة سقوط الأمطار فترتفع الرطوبة في جدران الأبنية مما يؤدي إلى تأكلها تدريجيا كما ان التربة المتماسكة لها تأثير كبير في بناء الأبنية . ولرطوبة التربة اثر كبير على الأبنية اذ ان ارتفاعها يؤدي الى تدميرها مما يؤدي إلى تأكلها وتحللها وبالتالي تضعف الأساس المبنى بما يسمى ب النزير فتصعد الرطوبة إلى أعلى . وبلغ أعلى معدل شهري لسقوط الأمطار في القضاء (٢٠٠٨) في شهر كانون الأول بينما لم تسقط الأمطار في شهر حزيران تموز آب

فلا يستطيع رب الاسرة او السياح من دخولها لارتفاع التكلفة . فتكون عائقا أمام تنشيط وتنمية السياحة . اما المواقع السياحية الأخرى فدخولها مجانا وهذا يسهم في تنميتها سياحيا .

٤- الحيوانات : انتشار الحيوانات في المواقع السياحية الحيوية في القضاء (الأثرية) لاسيما (زقورة عرقوف) التي تملك أكبر مساحة من بين المواقع السياحية في القضاء للرعي إذ يدعس حيوان الخروف على القطع الأثرية حول الزقورة نتيجة الرعي فيها مما يسبب طمر وتكسر لها ، بينما تثير الكلاب الذعر والخوف في نفوس السياح صور رقم (٥) .

خامسا : ملكية المواقع السياحية

تعود ملكية بعض المواقع والخدمات السياحية للقطاعين العام (الحكومي) و (الخاص) . لذا فإن المواقع السياحية (اثار) للقطاع العام و(تراث) القضاء تعود للقطاع الخاص بمتابعة من وزارة الثقافة .

ولا يجوز التصرف بها سواء على سطح الأرض أو في باطنها ، حتى وإن كانت الأرض تعود لملكية خاصة لا سيما التي يوجد فيها الآثار لا يحق له التصرف بها أو التقيب (قانون الآثار القديمة ، ١٩٣٦) . بينما تراث خان ضاري ذا ملكية خاصة تدار من قبل مالكيها . بينما الخدمات السياحية

أيلول (٠٠). بالرغم من اثر الامطار الإيجابي إلا أنها شكلت خطرا على الآثار والتراث بشكل كبير اذ انها هدمت أجزاء كبيرة من بناء الزقورة مما أدى إلى تآكلها وسقوط أجزاء منها ومن المعابد القريبة منها وظهرت آثار التصدع و الشقوق والفوالق في جدرانها . مع الإهمال في صيانتها . أثرت الأمطار بشكل كبير على بناء الزقورة إذ أدى سقوطها على الزقورة والمعابد بشكل مباشر الى تآكل وانجراف جزء كبير منها مما يشكل خطرا عليها اذ ان استمرارها دون ترميمها ودون تغطيتها بمادة زجاجية للحفاظ عليها يعرضها للسقوط في السنوات القادمة (صورة ١) ، أما التلال فما تبقى منها سوى تل (كومة تراب) والمراقد محمية بالبناء . أما درجات الحرارة فتم توضيحها في التوزيع المكاني لنشاط السياحة والعائدات الاقتصادية في قضاء أبو غريب .

٣- الدخول للمواقع السياحية : يعاني الكثير من السياح الدخول للمواقع السياحية لا سيما اكبر المواقع مساحة من حيث السياحة منفردة بذلك (زقورة عرقوف) اذ يفرض عند دخولها سواء للترفيه او لاكتساب الثقافة دفع مبلغ من المال مما يصعب دخولهم إليها ، نظرا لكل فرد مبلغ معين يجمع

ذات الأثر الواضح في حركة ونشاط السياحة تعود للقطاعين اذ يجوز امتلاكها من قبلهم وتعود بالنفع لكلاهما.

سادساً: التوزيع المكاني للنشاط السياحي

١- التوزيع المكاني لمواقع النشاط السياحي في قضاء أبو غريب:

يتباين توزيع المواقع السياحية لاسيما الاثرية والتراثية في القضاء تبعاً لمواقعها حضر وريف فبلغ عددها (٥٣) ، متمثلة بزقورة عقرقوف ذات العدد (١) المشهورة على نطاق محلي وعربي وعالمي والتلال اذ نجد أن أغلبها تقع في بيئة الريف ذات المساحات المفتوحة والواسعة التي تمكن من تطويرها واستغلال المساحات الواسعة في بناء الفنادق والمطاعم والمناطق الخضراء ، وبلغ عدد التلال في القضاء (٥١) تل من بينها مرقد الإمام (الحسن بن موسى بن جعفر و حليلة بنت الإمام موسى بن جعفر) والإمامين (أسعد بن موسى بن جعفر و سعدة بنت موسى بن جعفر) عليهم السلام في المناطق الريفية إذ انها تكاد تكون غير مؤهلة من ناحية الخدمات كالفنادق والمطاعم وافتقارها للمناطق الخضراء . لكن تعوض بالمساحات الزراعية ذات الطبيعة البشرية الخلابة و صفو الجو

وخلوه من التلوث و وجود بساتين النخيل لكن لا تغني عن توفر مؤهلات تنشيط السياحة من الخدمات . وبنائية (١) لتراث خان ضاري التي تقع في المناطق الحضرية . وكما في خارطة (٣).

٢- التوزيع المكاني لنشاط السياحة والعائدات الاقتصادية في قضاء أبو غريب :

تنشط السياحة أيام العطل لا سيما (الجمعة والسبت) و الاحتفال (برأس السنة) للعوائل واغلبها محليا من القضاء وبعض المدن في محافظة بغداد والمحافظات الاخرى ، إذ تنشط ليس فقط ثقافيا وترفيهيا وانما دينيا لوجود المراقدة (الحسن وحليمة واسعد وسعدة) أبناء الامام (موسى بن جعفر)، و لفصول السنة أثر في تنشيطها لطلاب المدارس والجامعات والبعثات الأجنبية لا سيما وقت الربيع والشتاء لاعتدال المناخ و الجو وانخفاض درجات الحرارة، إذ أن ارتفاعها لا يجذب او ينشط السياحة لا سيما عدم توفر أجهزة التكييف والتبريد لعدم وجود ابنية تخص السياح او فندق ومطعم يستظل فيه السائح وفي الحدائق الموجودة قرب الاثار اذ بلغ اعلى ارتفاع لدرجات الحرارة صيفا في شهر أيلول بمعدل بلغ (٤٠.٧) تلاه حزيان بمعدل بلغ

(٤٢.٤) و اب بمعدل بلغ (٤٥.١) ثم الأعلى درجة حرارة بمعدل بلغ (٤٥,٣) أقل معدل لدرجات الحرارة لشهر كانون الثاني بمعدل بلغ (١٧,١) شتاء تلاه كانون الأول بمعدل بلغ (١٨,٤) و شهر شباط بمعدل بلغ (١٩.٧) ، وتكون معتدلة في فصل الربيع والخريف ، فيرتاد السياح الآثار والتراث في فصل الشتاء لعدم ارتفاع درجات الحرارة وفصل الربيع لاعتدال درجات الحرارة ، وبهذا الفصلين تنشط حركة سياحة الطلاب للمدارس والجامعات تزامنا مع بدء الدراسة ، وزيارة المنظمات والسياسيين لتراث خان ضاري وآثار عقرقوف ، بينما لم يرتاد السياح لأي من التلال نتيجة اهمالها والاستهانة بقيمتها كأثار تساهم في تنشيط حركة السياح في القضاء .

ومن بين اغلب المواقع نشاطا للسياح آثار عقرقوف في القضاء تلاها التلال (المراقد) ثم تراث خان ضاري، ونتج عن هذه السياحة استحصال المبالغ للدخول الى اثار عقرقوف دون استحصال الأموال من المواقع السياحية الأخرى. إذ تركز عدد السياح في مركز ناحية مركز أبو غريب لهذه الاثار اذ بلغ لعام (٢٠٢٣) (١٨٠٠) سائح محلي وبنسبة بلغت ٧٤,٣% ومبلغ بلغ

(٢٨٠٠٠٠٠) مليون دينار عراقي وبنسبة بلغت ١٠٠ % بينما بلغ عدد السياح الأجانب (٢٥٠) سائح بنسبة بلغت ٩٩,٦ % وبمبلغ بلغ (٥٠٠٠٠٠٠) مليون دينار عراقي وبنسبة بلغت ١٠٠ % ، بينما بلغ عدد السياح محليا للتلال لاسيما المراقد (٤٠٠) سائح وبنسبة بلغت ١٦,٥ % وخلت هذه المراقد من السياح الأجانب لعدم وجود وسائل إعلامية تروج لتنشيط السياحة إليها في القضاء دينيا وخلت التلال الأخرى البالغ عددها (٥٨) تل من السياح لتحولها الى كومة تراب قللت من أهميتها بالنسبة للسائح ، ونجد ان عدد سياح تراث ناحية النصر والسلام بلغ (٢٢٣) سائح محلي وبنسبة بلغت ٩,٢ % وبلغ (٧) سائح عربي وبنسبة بلغت ١٠٠ % و عدد (١) سائح أجنبي وبنسبة بلغت ٠,٤ % . اذ بلغ عدد السياح في قضاء أبو غريب لعام (٢٠٢٣) (٢٦٨١) سائح سنويا وبمبلغ بلغ (٧٨٠٠٠٠٠) مليون دينار عراقي سنويا جدول (٤). إذ تساهم هذه المبالغ المالية المستحصلة من السياحة في القضاء إلى تطوير وصيانة المواقع السياحية و دعم الاقتصاد المحلي وتحسين البنية التحتية لها كما أنها مساهما بجانب النفط ذات السلعة الأحادية

التي يعتمد عليها العراق . جميع الأموال تستحصل لزيارة الزقورة الأثرية فقط من دون وجود أي مقوم بشري يساهم في تطويرها إذ عند انشاء المقومات السياحية فإنها تستقطب السياح بشكل كبير مما يساهم في ارتفاع العائدات المالية شهريا وليس سنويا. لم تقتصر السياحة على العوائل والطلاب وانما زيارة الشخصيات ذات الشأن المهم في العراق وخارجه كرئيس البرلمان العراقي ومبعوثه الأمم المتحدة التي جذبها تراث خان ضاري ، وتصوير بعض المسلسلات والازياء العراقية، في الزقورة ، ان عدد السياح يكون اكثر بقليل من هذا العدد اذ ان الدخول للمراقد وتراث خان ضاري وإقامة بعض النشاطات والاحتفالات في زقورة عرقوف من دون استحصال مبالغ مالية كالاحتفال برأس السنة الميلادية و فرق التنقيب الأجنبية والبعثة الإيطالية والوفد الأسترالي ، والزيارات العلمية لطلاب الجامعات والفرق السياحية كفريق (وين) السياحي وبعض القوميات من العراق كنشاط تعريفى . وبعض السياح لا يوافق على تدوين اسمه لاحتساب عدد السياح لاسيما في تراث خان ضاري و التلال (المراقد) للائمة الأربعة في بعض الأوقات لم

يسجل عدد لهم . وأيضا هذه الفرق والنشاطات خالية من احتساب أي عدد لهم . لعدم توفر المطاعم والفنادق التي تزيد من نشاط السياحة في القضاء .

٣- التوزيع المكاني لأعداد الموظفين في سياحة القضاء تحتاج السياحة الى موظفين يقوم كلا منهم حسب مهنته لإنجاح نشاط السياحة في القضاء كمرشد سياحي يتقن اللغات الأجنبية (الإنجليزية ، الإسبانية ، ، الإيطالية) ...غيرها من اللغات لإرشاد السياح الأجانب من مختلف الجنسيات ، ولإرشاد السياح للاماكن الثقافية من السياح المحليين والعرب وغيرهم من الموظفين ، اذ بلغ عدد الموظفين في القضاء (١٣٤) موظف وبلغ عدد الموظفين للزقورة (مرشد سياحي ، حارس ، مرفق استقبال، اداري ، حرفي) (١١٨) موظف بنسبة بلغت (٨٨) % والتلال بلغ (٢) وبنسبة بلغت (١,٥) % والمراقد بلغ (٤) موظف وبنسبة بلغت (٣) % بينما بلغ عدد الموظفين في سياحة تراث خان ضاري (١٠) موظف وبنسبة بلغت (٧,٥) % . يعاني القضاء من قلة عدد الموظفين ليس لهذه الوظائف وانما لأجل المطاعم والفنادق الترفيهية اذ خلا القضاء منها لهذا نجد ان عدد

الموظفين كان يقتصر إداريا دون غيره.

سابعاً: حاجة القضاء للخدمات الترفيهية لتنشيط السياحة قضاء أبو غريب

١- المعايير الترفيهية : تطلب توفير الخدمات في القضاء لتنشيط السياحة، إذ انها متطلبات المناطق الحضرية، وان توفرها دل ذلك على تطور وتقدم القضاء ، وان قصور توفرها ماهو الا تراجع القضاء سياحيا . إن وجود هذه المراكز السياحية في القضاء لم تكن صدفة وانما نتيجة التخطيط المسبق للإمكانات الطبيعية والمقومات البشرية .

٢- الحاجة للخدمات السياحية لتنشيط السياحة في قضاء أبو غريب:

يعاني القضاء من عجز كبير في تقديم الخدمات الضرورية لنشاط السياحة ليس فقط الثقافية والحضارية والدينية وإنما في القضاء جميعه ، فمن خلال جدول (٧) وفق معيار عدد السكان تبين أن حاجة القضاء بلغ (٨٥) خدمة، إذ بلغ للمتنزهات (٣٧) متنزه ونسبة (٤٣.٥) % والمتاحف بلغ (٩) متحف ونسبة (١٠.٦) %، وأن حاجة القضاء للمطاعم الترفيهية (العامة) بلغ (٣١) مطعم ونسبة (٣٦.٥) % إذ خلا القضاء منها وشغلت المطاعم

الخاصة ارض القضاء وكما تم توضيحه أعلاه وخلا القضاء أيضا من توفر خدمة الفنادق الترفيهية إذ بلغت مقدار الحاجة (٨) فندق ونسبة بلغت (٩.٤) % ومقدار العجز لهذه الخدمات بلغ (٨٣) خدمة سياحية ونسبة بلغ (١٠٠) % . إذ ان البعثات الأجنبية تضطر الى السكن في المنازل القريبة من الآثار بينما ينزل السياح من الدول العربية في الفنادق من مدينة بغداد.

استنتاجات الدراسة

توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات وكما يلي :

١- توفر السياحة الثقافية والحضارية والدينية العديد من الدوافع الإيجابية ، كالانتماء والوعي الحضاري والديني ، وزيادة المردود الاقتصادي وتطوير السياحة ميزان ثقيل في توفير إيرادات تجعله القطاع بالدرجة الثانية بعد ثروة النفط وتخلق فرص عمل كتوفير الفنادق و المطاعم التي خلا منها القضاء وعدم استثمار جزء من المردود المالي لتوفيرها لغياب التخطيط السياحي.

٢- تمثل السياحة الثقافية والدينية قاعدة أساسية للمورث المحلي ، لذا الحاجة الى تطوير الأبنية الاثار والتراث والابنية الإدارية التابعة لها وترميمها نتيجة الضرر لسقوط

لتنشيط السياحة والترفيه (الفنادق ، المطاعم ، المتنزهات ، المتحف) تخطيطا والترويج لها إعلاميا .

٢- توفير وسائل نقل تقل السياح لأهم الأماكن ذات الأثر الكبير في تنشيط السياحة .

٣- ترميم الأبنية الإدارية والتراثية والاثريّة والدينيّة . وصيانة زقورة عقرقوف من خلال تغطيتها بحافظ زجاجي لمنع سقوط الأمطار عليها بشكل مباشر والحفاظ عليها من اهم الشواخص الأثرية في القضاء .

الأمطار عليها وارتفاع الرطوبة. والاهتمام بالمناطق السياحية وحماية ممتلكاته يعد أمرا في غاية الأهمية ، لذا انتشار الحيوانات نتيجة عدم توفر سور بشكل كامل لاسيما زقورة عقرقوف يثير الرعب في نفوس السياح ويشكل خطرا عليهم وعلى كنوزه المدفونة أرضا .

٣- نشاط السياحة متزامن مع فصل الربيع والشتاء واعتدال وانخفاض درجات الحرارة وتراجع السياح في فصل الصيف لارتفاع درجات الحرارة وعدم وجود الأبنية ذات أنظمة التبريد.

٤- تعاني المواقع السياحية من عدم توفر وسائل نقل عامة تقل السائح الى زقورة عقرقوف، والمراقد السياحية الثقافية والدينية محرك حيوي للاماكن التي تتواجد بها ، ولكن بحاجة للإعلان والترويج عنها.

٥- ضمور المراقد الدينية ذات الأثر الواضح في تنشيط السياحة للقضاء اذ تم دمجها مع التلؤل الاثرية بينما لازالت هذه المراقد واضحة المعالم في الوقت الحاضر .

توصيات الدراسة:

١- توجيه الاهتمام بتطوير المواقع السياحية الثقافية والدينية حسب المعايير لتوفير أهم الخدمات السياحية

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع العربية

- احمد ، سيف سعدي. مقابلة شخصية ،(كانون الأول ، ١١ ، ٢٠٢٣) . وزارة النقل ، الشركة العامة لسكك حديد العراق ، منطقة بغداد الوسطى .
- برنامج ARC GIS ١٠.٨ .
- بظاظو، ابراهيم خليل . (٢٠١٠). الجغرافية السياحية تطبيقات على الوطن العربي. ١٧٤ - ١٧٥ . عمان، الاردن: جامعة الحسين بن طلال ، كلية الآثار والسياحة والادارة الفندقية.
- جار الله، جمال سمران إسماعيل. مقابلة شخصية (كانون الأول ٣ ، ٢٠٢٣) . وزارة السياحة والآثار ، الهيئة العامة للآثار والتراث ، آثار عرقوف ، مدير دائرة آثار عرقوف .
- جاسم، سامي مجيد ، والجليحاي ، انتصار حمزة عبد عذاب . (٢٠١٥). الخدمات السياحية وأثرها في نمو الطلب السياحي (دراسة ميدانية لجزيرة الاعراس السياحية) في مدينة بغداد .
- الادارة والاقتصاد ، ١٠٣ ، . 312 - 335
- جمهورية العراق ، وزارة الثقافة والسياحة والآثار.(٢٠٢٣) . الهيئة العامة للآثار والتراث ، مفتشية آثار بغداد ، مراقبة آثار عرقوف وزارة الثقافة والسياحة والآثار، بغداد ، العراق : بيانات غير منشورة .
- جمهورية العراق ، وزارة الثقافة والسياحة والآثار .(٢٠٢٣) . الهيئة العامة للآثار والتراث ، مفتشية آثار بغداد ، مراقبة آثار عرقوف ، بغداد ، العراق ، بيانات غير منشورة .
- جمهورية العراق ، وزارة الثقافة والسياحة والآثار . (٢٠٢٣) . الهيئة العامة للآثار والتراث ، مفتشية آثار بغداد ، مراقبة آثار عرقوف ، بغداد ، العراق ، بيانات غير منشورة .
- جمهورية العراق ،وزارة الثقافة والسياحة والآثار .(٢٠٢٣) . تراث خان ضاري ، . بغداد ، العراق ، بيانات غير منشورة .
- حسن،عبد الله حسن . و شعلان، ايمان عبد الحسين .(٢٠١٩). الخدمات السياحية في العراق واثرها في تنوع الاقتصاد العراق . مجلة البحوث الجغرافية ، ٢٨ ، 259 - 285
- حمد ، سعد ابراهيم . (٢٠١٠). أثر المناخ على صناعة السياحة في العراق. /بحاث كلية التربية الاساسية ، العدد ٢ (المجلد ١٠) ، ٤٤١ .
- حمدان ، سوسن صبيح . (٢٠١٥). التحليل المكاني للمواقع الاثرية و دورها في تطوير السياحة في مدينة بغداد. كلية الآداب جامعة بغداد (١١٤) . بغداد، العراق.
- الدراسة الميدانية بتاريخ ١١، ٣ ، ١٢ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٠ ، ١٢١ ، ٢٠٢٣ .
- الدليمي ، شهد سعدي شاكر مظهر . (٢٠٢٣). المجمعات السكنية في قضاء ابو غريب و دورها في التنمية العمرانية . ٣ ، ٤ ، ١٤ ، ١٥ . بغداد ، العراق : كلية التربية للبنات جامعة بغداد رسالة ماجستير غير منشورة .
- سوسة ، احمد.(بلا تاريخ) . تاريخ حضارة وادي الرافدين ، في ضوء مشاريع الري الزراعية والمكتشفات الاثرية والمصادر التاريخية (الجزء الأول) . وزارة الري . بغداد ، العراق.
- سوسة ، احمد . (١٩٦٠). الدليل الجغرافي العراقي . العراق .

- شكري ، فارس شكري حميد. (٢٠٠٢). التخطيط لاهياء وتأهيل المواقع الاثرية سياحيا وثقافيا مدينة عرقوف التاريخية . بغداد ، العراق : مركز التخطيط الحضري والاقليمي جامعة بغداد رسالة ماجستير غير منشورة .
- صالح ، قحطان رشيد. (١٩٨٧). الكشف الأثري في العراق. ١٤٧ ، ١٥٢ ، ١٨٠ . بغداد ، العراق : وزارة الثقافة ، المؤسسة العامة للآثار والتراث.
- صبحي، صبحي احمد. و مجول، صلاح عدنان . (٢٠٢٠). جغرافية السياحة. ط ١ ، ٤٧ . جامعة الانبار كلية الاداب.
- عبد الله ، انعام حميد جودة. (٢٠٢٢) . أثر العناصر المناخية في الإنتاج الزراعي (النباتي) في محافظة بغداد ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات، ٢٠٢٢، ص ٩٢، ١٠٢، ١٠٦ .
- عبد الله، حوراء عبد الكاظم .و الاسدي، اميرة محمد علي حمزة . (٢٠١٩) . تقييم كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة الحلة ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، المجلد ٢٧ ، العدد ٧ ، ص ٣٧ .
- غضبان ، فؤاد بن . (٢٠١٣). *جغرافية الخدمات* . عمان ، الاردن : دار اليازوري .
- فلاندران ، فيليب . (٢٠٠٤ | ٢٠٠٥) . *كيف نهب العراق حضارة وتاريخ (الإصدار الأولي)* . انطوان الهاشم، المترجمون) بيروت، لبنان: دار عويدات.

المراجع الأجنبية

- Brito , S. R. (2019). Strategic Plan For a new Restaurant Business. 13 , 19 . Lisboa: InstitLisboa Universitario de Lisboa Isccte Business School .
- Rutherford and Fallon , D. a. (2007). Hotel MANAGEMENT AND OPERATIONS. E 4 , 2,5,7 . USA: John Wiley and Sons , Ins.
- V and S , M. (2014). spatial distribution of public health center in mysore district. *International Multidisciplinary Research Journal Golden Research Thoughts Vol 4 issue 2* , 1.

References

- Ahmed, S. S. (2023, December 11). *Personal interview*. Ministry of Transport, General Company for Iraqi Railways, Central Baghdad Region.
- ArcGIS 10.8 software.
- Bazzazo, I. K. (2010). *Tourism Geography: Applications on the Arab World* (pp. 174–175). Al-Hussein Bin Talal University, College of Archaeology, Tourism, and Hotel Management. Amman, Jordan.
- Jarallah, J. S. I. (2023, December 3). *Personal interview*. Ministry of Tourism and Antiquities, General Authority for Antiquities and Heritage, Araqouf Antiquities Department Director.

- Jassim, S. M., & Al-Jalihawi, I. H. A. A. (2015). Tourism services and their impact on the growth of tourism demand (A field study of the Wedding Island in Baghdad). *Journal of Management and Economics*, 103, 312–335.
- Republic of Iraq, Ministry of Culture, Tourism and Antiquities. (2023). *General Authority for Antiquities and Heritage, Baghdad Antiquities Inspectorate, Aqraqouf Antiquities Directorate* [Unpublished data]. Baghdad, Iraq.
- Republic of Iraq, Ministry of Culture, Tourism and Antiquities. (2023). *General Authority for Antiquities and Heritage, Baghdad Antiquities Inspectorate, Aqraqouf Antiquities Directorate* [Unpublished data]. Baghdad, Iraq.
- Republic of Iraq, Ministry of Culture, Tourism and Antiquities. (2023). *General Authority for Antiquities and Heritage, Baghdad Antiquities Inspectorate, Aqraqouf Antiquities Directorate* [Unpublished data]. Baghdad, Iraq.
- Republic of Iraq, Ministry of Culture, Tourism and Antiquities. (2023). *Heritage of Khan Dhari* [Unpublished data]. Baghdad, Iraq.
- Hassan, H. A., & Shalaan, I. A. H. (2019). Tourism services in Iraq and their impact on economic diversification. *Journal of Geographical Research*, 28, 259–285.
- Hamid, S. I. (2010). The impact of climate on the tourism industry in Iraq. *Basic Education College Researches Journal*, 10(2), 441.
- Hamdan, S. S. (2015). Spatial analysis of archaeological sites and their role in developing tourism in Baghdad. *College of Arts, University of Baghdad*, (114). Baghdad, Iraq.
- Field study conducted on December 11, 13, 15, 23, 24, and 30, 2023.
- Al-Dulaimi, S. S. S. M. (2023). *Residential complexes in Abu Ghraib district and their role in urban development* (Unpublished master's thesis). University of Baghdad, College of Education for Women, pp. 3, 4, 14, 15.
- Susa, A. (n.d.). *History of Mesopotamian Civilization in Light of Agricultural Irrigation Projects, Archaeological Discoveries, and Historical Sources* (Vol. 1). Ministry of Irrigation. Baghdad, Iraq
- Susa, Ahmed. (1960). *The Iraqi Geographical Guide*. Iraq.
- 17-Shukri, F. S. H. (2002). *Planning for the Revival and Rehabilitation of Archaeological Sites for Tourism and Culture: The Historic City of Aqraqouf* (Unpublished master's thesis). University of Baghdad, Center for Urban and Regional Planning. Baghdad, Iraq.

- Saleh, Q. R. (1987). *The Archaeological Guide in Iraq* (pp. 147, 152, 180). Baghdad, Iraq: Ministry of Culture, General Institution for Antiquities and Heritage.
- Ahmed, S., Subhi, A. A., & Majoul. (2020). *Tourism Geography* (1st ed., p. 47). University of Anbar, College of Arts.
- Abdullah, I. H. J. (2022). *The Impact of Climatic Elements on Agricultural (Plant) Production in Baghdad Governorate* (Unpublished master's thesis). University of Baghdad, College of Education for Women, pp. 92, 102, 106.
- Abdullah, H. A. K., & Al-Asadi, A. M. A. H. (2019). Evaluation of the efficiency of recreational services in the city of Hillah. *University of Babylon Journal for Human Sciences*, 27(7), 37.
- Ghdhban, B, F. (2013). *Geography of Services*. Amman, Jordan: Al-Yazouri Publishing.
- Flandrin, P. (2004/2005). *How Iraq Was Plundered: Civilization and History* (1st ed., A. Al-Hashem, Trans.). Beirut, Lebanon: Dar Awidat.

جدول (١) مساحة الوحدات الإدارية وعدد السكان في قضاء أبو غريب لعام ٢٠٢٣

الناحية	المساحة كم ^٢	نسبة %	عدد سكان القضاء
مركز قضاء أبو غريب	431	62,2	367130
النصر والسلام	262	37,8	
المجموع	693	100	

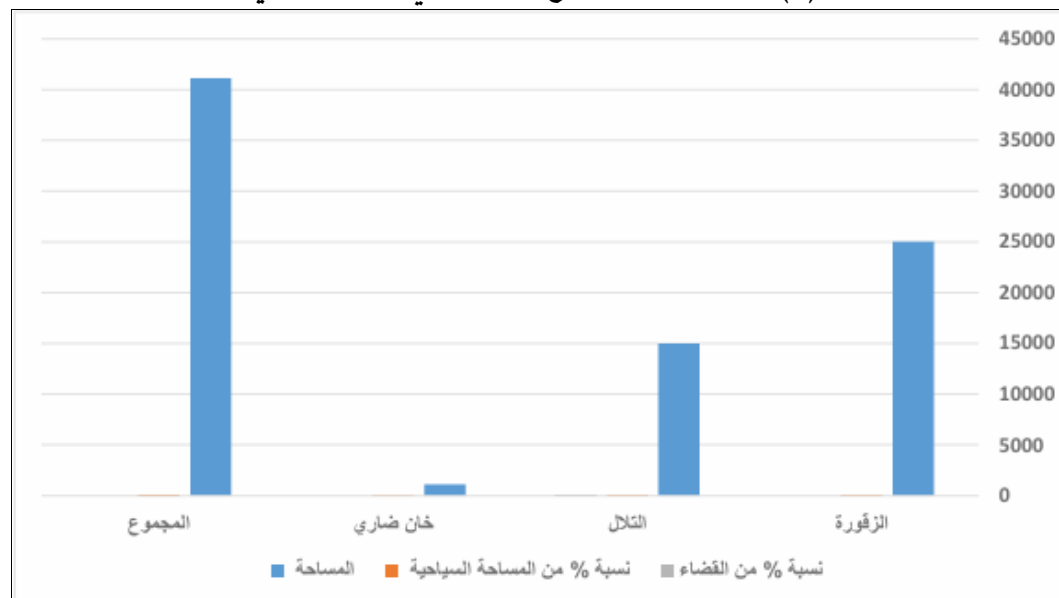
المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على ١- وزارة الثقافة والسياحة والآثار ، تراث خان ضاري، العراق ، بغداد ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣ . ٢- وزارة الثقافة والسياحة والآثار، الهيئة العامة للآثار ، مقتضية آثار بغداد ، مراقبة آثار عرقوف ، العراق ، بغداد ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣ . ٣- شهد سعدي شاكر مظهر الدليمي ، المجمعات السكنية في قضاء أبو غريب ودورها في التنمية العمرانية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، العراق ، بغداد ، ص ٣، ٤، ١٤ ، ١٥ .

جدول (٢) نوع ومساحة المواقع السياحية في قضاء أبو غريب لعام ٢٠٢٣

النوع	المساحة	نسبة % من المساحة السياحية	نسبة % من القضاء
الزقورة	25000	61	3,6
التلال	15000	36	2,2
خان ضاري	1100	3	0,1
المجموع	41100	100	5,9

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على ١- وزارة الثقافة والسياحة والآثار ، تراث خان ضاري، العراق ، بغداد ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣ . ٢- وزارة الثقافة والسياحة والآثار، الهيئة العامة للآثار ، مقتضية آثار بغداد ، مراقبة آثار عرقوف ، العراق ، بغداد ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣ . ٣- جدول (١)

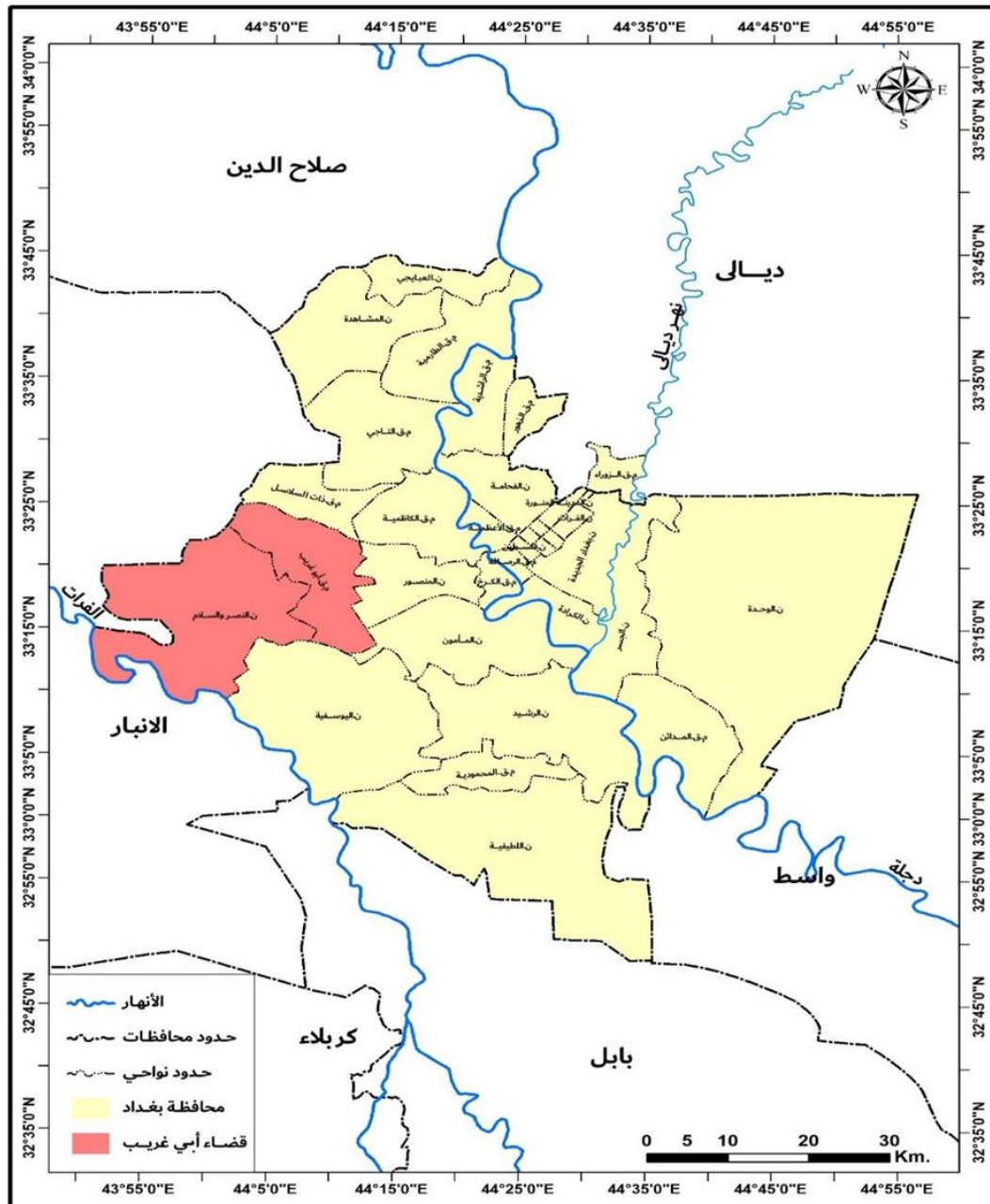
شكل (١) مساحة ونسبة المواقع السياحية في قضاء أبو غريب



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول ٢ .

خارطة (١)

موقع قضاء أبو غريب من محافظة بغداد والتقسيمات الإدارية للنواحي لعام ٢٠٢٣



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج arc gis ١٠.٨ .

جدول (٢) المعدلات الشهرية والسنوية لظواهر المناخ للأعوام (٢٠١٠ - ٢٠٢٠)

الشهر	الحرارة	الامطار	الرطوبة
ك ٢	17.1	21.6	67
شباط	19.7	21	58.4
اذار	24.8	18.2	47.7
نيسان	30.8	16	39.2
مايس	37.2	4.9	29.7
حزيران	42.4	0	22.2
تموز	45.3	0	20.8
اب	45.1	0	23.3
أيلول	40.7	0	27.4
ت ١	24	12.3	38.8
ت ٢	24.3	11.4	57.6
ك ١	18.4	21.8	67.2
المعدل	31.6	157.3	41.6

المصدر : انعام حميد جودة عبد الله ، أثر العناصر المناخية في الإنتاج الزراعي (النباتي) في محافظة بغداد ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، ٢٠٢٢ ، ص ٩٢ ، ١٠٢ ، ١٠٦ .

صورة (١) زقورة عقروق وبناية خان ضاري في قضاء أبو غريب



المصدر : الدراسة الميدانية ٢٣ ، ٣٠ / ١٢ / ٢٠٢٣ .

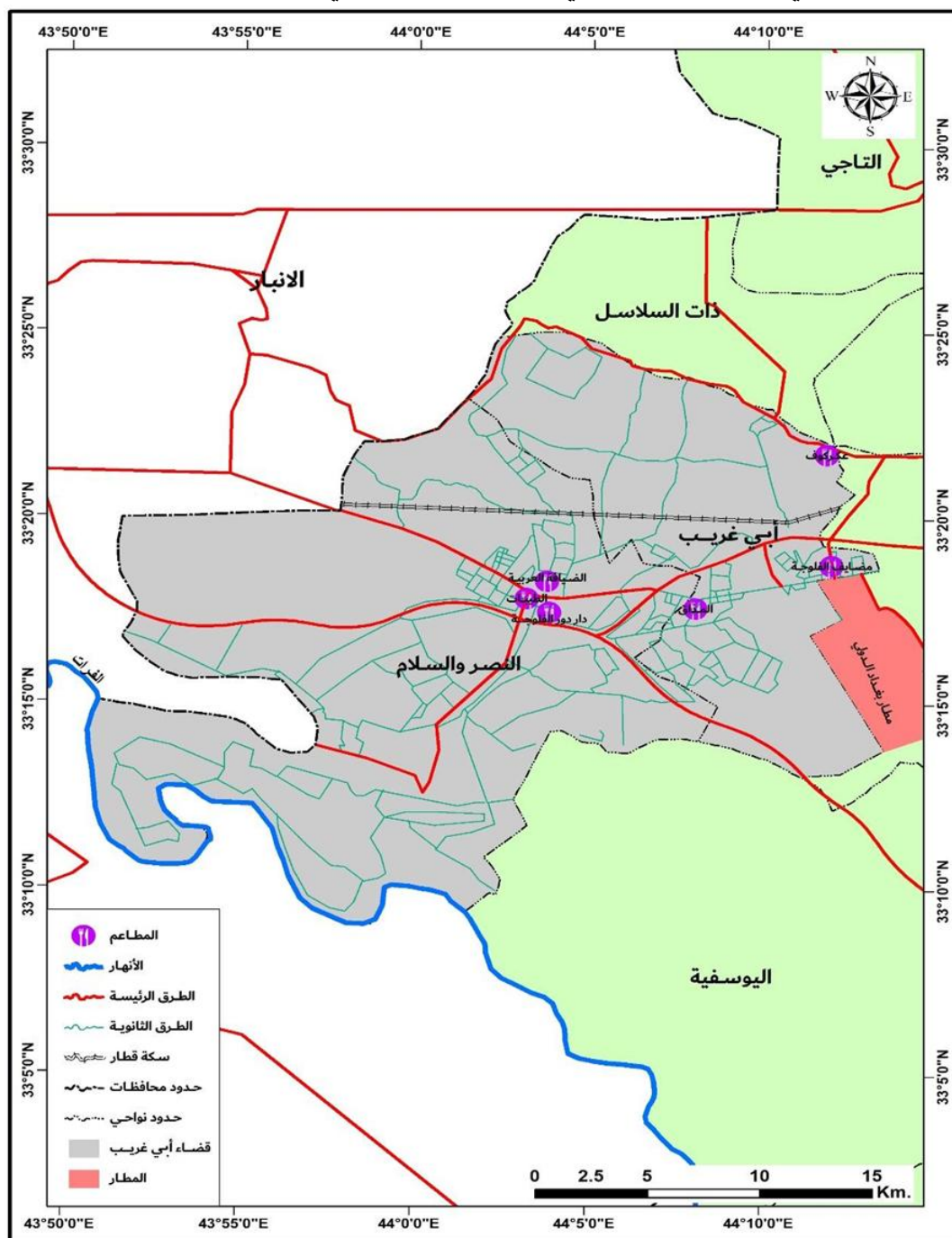
صورة (٢) السياحة الدينية (المرقد) في قضاء أبو غريب



المصدر: الدراسة الميدانية ٢٤ / ١٢ / ٢٠٢٣

خارطة رقم (٢)

التوزيع المكاني للمطاعم السياحية في القطاع العام والخاص في قضاء أبو غريب لعام ٢٠٢٣



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج GIS ١٠.٨ .

صورة (٣)

خدمات المطاعم (مطعم عقرقوف المتوقف عن العمل) في قضاء أبو غريب لعام ٢٠٢٣



المصدر : الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠٢٣\١٢\٣ .

صورة (٤)

الخدمات السياحية (المطعم، طرق النقل، البناية) غير المؤهلة في قضاء أبو غريب لعام ٢٠٢٣



المصدر : الدراسة الميدانية : ١١ - ١٢\١٢\٢٠٢٣ .

صورة (٥) انتشار الحيوانات في زقورة عرقوف لقضاء أبو غريب عام ٢٠٢٣



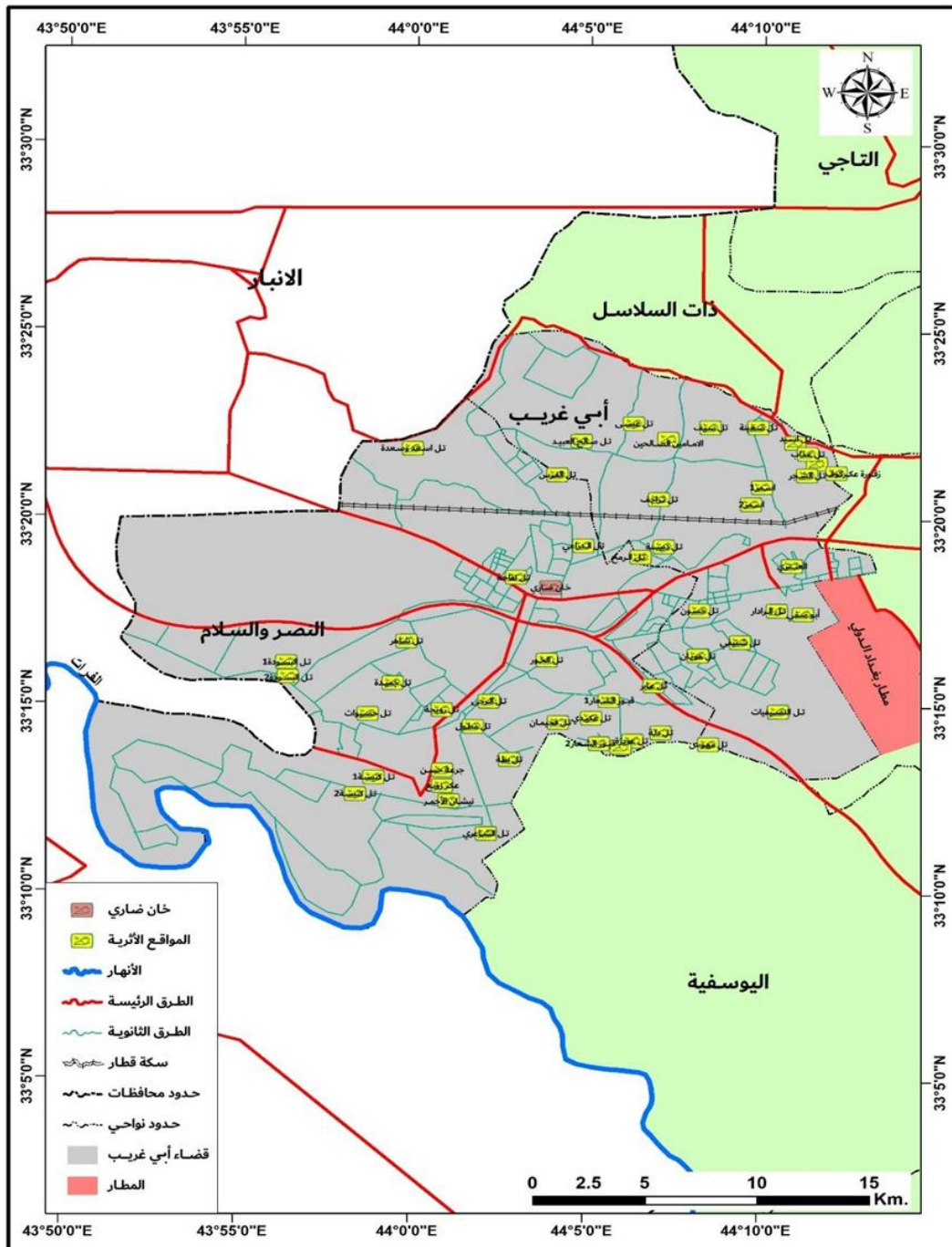
المصدر : الدراسة الميدانية : ١١ - ١٢ / ١٢ / ٢٠٢٣ .

صورة (٦) حركة السياح للمواقع السياحية والبعثة الايطالية في قضاء أبو غريب عام ٢٠٢٣



المصدر : الدراسة الميدانية ١٥ / ١٢ / ٢٠٢٣

خارطة (٣) التوزيع المكاني لمواقع السياحية الثقافية وطرق النقل في قضاء أبو غريب لعام ٢٠٢٣



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج arc 10.8 .gis

جدول (٤) عدد السياح والعائدات المستحصلة من السياحة في قضاء أبو غريب لعام ٢٠٢٣

نوع	سائح محلي	%	سائح عربي	%	سائح اجنبي	%	المجموع	%
الزقورة	1800	74,3	0	0	250	99,6	2050	76,5
التلال	400	16,5	0	0	0	0	400	14,9
خان ضاري	223	9,2	7	100	1	0,4	231	8,6
المجموع	2423	100	7	100	251	100	2681	100
العائدات السياحية								
نوع	العائدات محليا	%	العائدات عربيا	%	العائدات اجنبيا	%	المجموع	%
الزقورة	2800000	100	0	0	5000000	100	7800000	100
التلال	0	0	0	0	0	0	0	0
خان ضاري	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	2800000	100	0	0	5000000	100	7800000	100

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على المصدر: بالاعتماد على ١- وزارة الثقافة والسياحة والآثار ، تراث خان ضاري ، العراق ، بغداد ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣ . ٢- وزارة الثقافة والسياحة والآثار ، الهيئة العامة للآثار ، مقتضية آثار بغداد ، مراقبة آثار عرقوف ، العراق ، بغداد ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣ .

جدول (٥) عدد الموظفين في سياحة قضاء أبو غريب لعام ٢٠٢٣

النوع	مرشد سياحي	%	حارس	%	مرفق الاستقبال	%	اداري	%	حرفي	%	المجموع	%
الزقورة	6	60	2	40	1	25	79	96,3	30	90,9	118	88
التلال	2	20	0	0	0	0	0	0	0	0	2	1,5
المراقدة	1	10	2	40	1	25	0	0	0	0	4	3
خان ضاري	1	10	1	20	2	50	3	3,7	3	9,1	10	7,5
المجموع	10	100	5	100	4	100	82	100	33	100	134	100

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على ١- وزارة الثقافة والسياحة والآثار ، تراث خان ضاري ، العراق ، بغداد ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣ . ٢- وزارة الثقافة والسياحة والآثار ، الهيئة العامة للآثار ، مقتضية آثار بغداد ، مراقبة آثار عرقوف ، العراق ، بغداد ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٣ .

جدول (٦) المعايير التخطيطية للخدمات الترفيهية في العراق

ت	نوع الخدمة	العدد	عدد السكان المخدمين \ نسمة	المساحة المطلوبة \ م ²
1	المنتزهات	1	10000	15000
2	الفنادق الترفيهية	1	50000	30000
3	المطاعم الترفيهية	1	12000	3600
4	المقاهي	1	4500	-
5	المتاحف	1	40000	10000

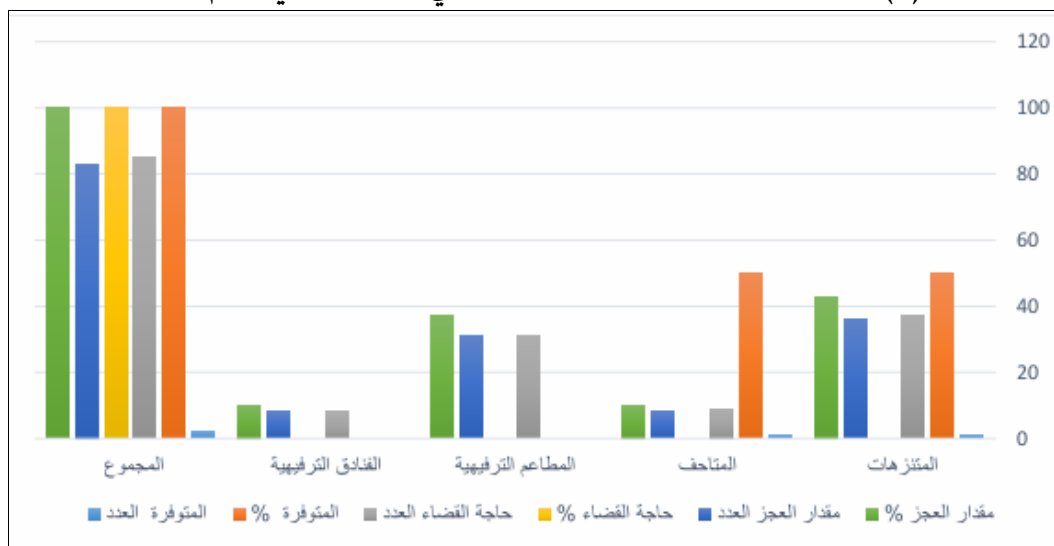
المصدر : حوراء عبد الكاظم عبد الله ، اميرة محمد علي حمزة الاسدي ، تقييم كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة الحلة، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، المجلد ٢٧ ، العدد ٧ ، ٢٠١٩ ، ص ٣٧ .

جدول (٧) الحاجة للخدمات السياحية لتنشيط السياحة ومقدار العجز في قضاء أبو غريب لعام ٢٠٢٣

ت	نوع	المتوفرة		حاجة القضاء		مقدار العجز	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
1	المنتزهات	1	50	37	43,5	36	43
2	المتاحف	1	50	9	10,6	8	10
3	المطاعم الترفيهية	0	0	31	36,5	31	37
4	الفنادق الترفيهية	0	0	8	9,4	8	10
	المجموع	2	100	85	100	83	100

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٦) وجدول (١) لعدد السكان (367130)

شكل (٢) مقدار الحاجة والعجز للخدمات السياحية في قضاء أبو غريب لعام ٢٠٢٣



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٧) .